

٨ مناجاة أرواح

— ما أجل الحياة هاهنا يا حبيبي ! فهي مثل قلب
الشاعر المملوء نوراً ورقة !
— ما أقسى الحياة هاهنا يا حبيبي ! فهي مثل قلب
المجرم المفعم^(١) بالإثم والمخاوف .

في خيبيتي غلبتي



يا خيبيتي ، يا خيبة ! يا وحدتي وانفرادي ، إنك لأعز
لدي من الف انتصار ، وأحلي على قلبي من كل أعجاد
الأقطار .

يا خيبيتي ، يا خيبة !
يا معرفتي لنفسي واحتقاري لذاتي ، بك أعرف أنني لا
أزال فتيتاً سريع الخطى ، فلا تعريني أكاليل الغار الذابذة
الفانية ، بك قد حظيت بوحدتي وانفرادي ، وتذوقت
لذة فراري واحتقاري .

يا خيبيتي ، يا خيبة !
يا سيفي البتار^(٢) وترسي البراق ، قد قرأت في عينيك :
أن الانسان متى جلس على عرش الملك ، فقد صار عبداً ،

(٢) البتار : القاطع .

(١) المفعم : المملوء .